. @ 376 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني اذكر التوحيد باسم ربك يا محمد صلى ا عليه وسلم الرب العظيم .

ويقال يعني صل بأمر ربك .

ويقال سبح واذكره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أقسم و ! 2 2 ! زيادة في الكلام .

وقال بعضهم ! 2 2 ! رد لقول الكفار .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بنزول القرآن نزل نجوما آية بعد آية وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ! 2 2 ! يعني بمحكم القرآن ! 2 2 ! يعني القسم بالقرآن عظيم ! 2 2 ! ذلك .

ويقال ! 2 2 ! يعني لو تصدقون .

قرأ حمزة والكسائي ^ بموقع النجوم ^ بغير ألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة .

فمن قرأ ^ بموقع ^ فهو واحد دل على الجماعة ويقال ! 2 2 ! يعني بمساقط النجوم .

يعني الكواكب .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الذي يقرأ عليك يا محمد لقرآن شريف كريم على ربه ! 22 ! يعني مستور من خلق ا وهو اللوح المحفوظ ! 2 2 ! يعني لا تمسه إلا الملائكة المطهرون من الذنب ويقال لا يقرؤه إلا الطاهرون .

ويقال لا يمس المصحف إلا طاهر .

وروى معمر عن محمد بن عبد ا بن أبي بكر عن أبيه رضي ا عنهم أن النبي صلى ا عليه وسلم كتب كتابا فيه (لا يمس القرآن إلا على طهور) .

وروى إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع سلمان فخرج يقضي حاجته ثم جاء فقلنا يا أبا عبد ا لو توضأت لعلنا نسألك عن آيات ا فقال إني لست أمسه لأنه لا يمسه إلا المطهرون .

فقرأ علينا ما نسينا يعني يجوز للمحدث أن يقرأ ولا يجوز أن يمس المصحف .

وأما الجنب فلا يجوز له أن يمس المصحف ولا يقرأ آية تامة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني أنزل ا تعالى جبريل عليه السلام على محمد صلى ا عليه وسلم بهذا القرآن يقرأه عليه من رب العالمين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تكفرون .

وقال الزجاج المدهن والمداهن الكذاب المنافق .

وقال بعض أهل اللغة أصله من الدهن لأنه يلين في دينه .

يعني ينافق ويرى كل واحد أنه على دينه .

ويقال ! 2 2 ! يعني مكذبون ! 2 2 ! يعني شكر رزقكم ! 2 2 ! يعني تقولون للمطر إذا مطرتم مطرنا بنوء كذا .

وروي عن عاصم في بعض الروايات ! 2 2 ! بالتخفيف .

يعني تجعلون شكر رزقكم الكذب وهو أن تقولوا مطرنا بنوء كذا .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتشديد